

## من أذكار

### الرسول الأعظم ﷺ

﴿..عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم﴾ التوبة: ١٢٨.

حرص رسول الله ﷺ على أن لا يترك المسلم يواجه أي مشكلة، ولا يجد فيها تجلي الرحمة والرأفة، وتقديم العون من رسول الله لحلها. هكذا ينبغي أن نضم كل الأذكار المروية عنه ﷺ، فلا نحرم أنفسنا من بركاتها.

#### دعاؤه ﷺ قبل النوم، وعندما يستيقظ

\* «بسم الله، آمنت بالله وكفرت بالطاغوت. اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي. اللهم إن أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

\* عن الإمام الصادق عليه السلام: «كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم باسمك أحيأ، وباسمك أموت. فإذا قام من نومه قال: الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني وإليه النشور».

\* وعنه عليه السلام: «كان ﷺ يؤتى بطهور فيخمر [يغطي] عند رأسه ويوضع سواكه تحت فراشه، ثم ينام ما شاء الله، فإذا استيقظ جلس ثم قلب بصره في السماء، ثم تلا الآيات من

آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْيَلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١١٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطُلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١٠﴾

ثم يستن ويتطهر، ثم يقوم إلى المسجد فيركع أربع ركعات، على قدر قراءته ركوعه، وسجوده على قدر ركوعه، يركع حتى يُقال متى يرفع رأسه؟ ويسجد حتى يُقال متى يرفع رأسه؟ ثم يعود إلى فراشه فينام ما شاء الله، ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران، ويقلب بصره في السماء، ثم يستن ويتطهر، ويقوم إلى المسجد فيصلّي أربع ركعات كما ركع قبل ذلك، ثم يعود إلى فراشه فينام ما شاء الله، ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران ويقلب بصره في السماء، ثم يستن ويتطهر ويقوم إلى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين، ثم يخرج إلى الصلاة».

#### دعاؤه ﷺ إذا أصبح

كان من دعاء رسول الله ﷺ إذا أصبح أن يقول: «أصبحنا

وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والجلال والخلق والأمر والليل والنهار وما يسكن فيهما، لله عز وجل، وحده لا شريك له. اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحاً، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً.

اللهم إني أسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين. اللهم أقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتنا ما تبلغنا به رحمتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا. اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا، واجعله الوارث منا، وانصُرنا على من ظلمنا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».

#### دعاؤه ﷺ إذا أصبح وأمسى

«اللهم إن ظلمي أصبح مُستجيراً بعفوك، وذنبي أصبح مُستجيراً بمغفرتك، وذلي أصبح مُستجيراً بعزك، وفقرتي أصبح مُستجيراً بعناك، ووجهي الفاني البالي أصبح مُستجيراً بوجهك الدائم الباقي، الذي لا يفنى».

#### الدعاء عند التخلي والوضوء

كان رسول الله ﷺ إذا أراد دخول المتوضأ قال: «اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس، الخبيث المخبث، الشيطان الرجيم، اللهم أبط عني الأذى، وأعدني من الشيطان الرجيم. اللهم كما أطمعته طيباً في عافية، فأخرجني مني خبيثاً في عافية». وإذا جلس للوضوء قال: «اللهم أذهب عني القذى والأذى واجعلني من المتطهرين».

وبعد الوضوء يقول: «بسم الله، اللهم إني أسألك تمام الوضوء، وتتمام الصلاة، وتتمام رضوانك، وتتمام مغفرتك».